



قال الله تعالى:

﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ  
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾  
[ سورة النحل، الآية: 90 ]

وقال أيضاً:

﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ  
آتَيْنَهُمْ بَدِيعَهُمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾  
[ سورة المؤمنین، الآية: 71 ]

أصبح أكثر الناس أمواتاً عن كتاب الله تعالى، وإن كانوا أحياء في معاشهم،

وبكماً عنه، وإن كانوا يتلونه بألسنتهم، وصماً عن سماعه، وإن كانوا يسمعون

بآذانهم، وعمياً عن عجائبه، وإن كانوا ينظرون إليه في مصابحهم وأمين في أسرارهم

□ ومعانيه، وإن كانوا يشرحونه في تفاسيرهم .

أحمد حامد حجة الإسلام